

4 الأربعون في التربية والمنهج الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزیز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. بلغ الكلام عند نهاية الخامس والعشرين فنسمع الآن ان شاء الله تعالى من الشيخ فهد الحديث السادس والعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف حفظه الله تعالى عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال - 00:00:20

رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمض الناس. اخرجه مسلم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله - 00:00:40

نلاحظ في كثير من الاحاديث ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يستفهمون من النبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم النبي صلى الله عليه وسلم بما يزيل الاشكال الذي علق في اذهانهم - 00:00:58

ونستفيد امرين حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على الخير وعدم لبس غيره به وقبله حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ايصال الخير وايطاحه في الازهار وهما ينبغي لطالب العلم - 00:01:16

ان يكون حريصا على السؤال فيما قد يشكل عليه والعلم لا يطلبه مستحي ولا متكبر قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما سئل انى لك هذا العلم قال بلسان سؤال وقلب عقول - 00:01:39

ويقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لولا السؤال لذهب العلم شاهد القول ان على طالب العلم ان يسأل عما اشكل عليه كما كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يسألون - 00:01:57

قوله الكبر بطل الحق. بطر الحق رده او جعل ان يجعل الحق باطلا والباطل حقا فيه منافاة الكبر والمتكبر لقبول دعوة الحق صفة الكبر تأبى على صاحبها ان يقبل الحق الا ما وافق هواه. وفي هذا تحريم - 00:02:12

في هذه الخصلة وقبح من اتصف بها وقوله غمط الناس التجبر على الخلق التجبر على الخلق وجدد حقوقهم والمماطلة واستحقارهم وازدراؤهم فيه عظيم ضرر الكبر وانه ليس مقصورا على صاحبه - 00:02:36

فرق بين الاثنين الائم الذي ينتهي شره على صاحبه والائم الذي يتعدى اسمه الى غيره. لهذا لما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى مراتب الشيطان الستة وعقبات الشيطان الست التي يتعقب فيها ابن ادم - 00:03:00

ذكر ان اول مرتبة الشرك ثم قال المرتبة الثانية البدعة. ثم قال الثالثة الكبيرة قدم البدعة الكبيرة وهذا هو الصحيح في امور كثيرة منها ان البدعة ضررها عام واما الكبيرة فضررها خاص على من؟ على صاحبها - 00:03:20

وقوله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فيه ورع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وحرصهم على مباحة ومجانبة كل ما يدخل بهم حول دائرة الائم وفيه ايضا ان على طالب العلم - 00:03:41

على دعاة الخير ان يكونوا احرص الناس على تجنب اخلاقهم وخلقهم ما يسيء الى سمعتهم شرعا وفيه ايضا حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على حسن مظاهرهم طابت بواطنهم وطابت ظواهرهم. واما من قدح فيهم - 00:04:03

فقبحت ظواهرهم وقبحت بواطنهم. فرظي الله تعالى عن الصحابة وارضاهم. حرصهم على التجمل في الظاهر لان الله جل وعلا جميل يحب الجمال كما في هذا الحديث ويستفاد ان على طالب العلم ان يكون نظيفا - 00:04:27

في باطنه وخارجه ان يكون نظيفا بمظهره امام الناس يعنى باظافة الباطن هي الاصل ويتبعها نظافة الظاهر كان عليه الصلاة والسلام انظف الناس ثوبا واحسن الناس رائحة وكان يحب الطيب - [00:04:47](#)

وكان يكره صلى الله عليه وسلم ان توجد منه الريح بحري بطالب العلم ان يعنى بهذه الامور يظن بعض الناس انها من التمتع والترفة لا الترفة المذموم والتمتع المذموم الوارد في قوله عليه الصلاة والسلام اياك والتمتع فان عباد الله ليسوا بمتنعين الاغراق -

[00:05:07](#)

وجعل التمتع هو المقصد الاسمى اما ان يحرص الانسان على نظافة ثوبه والطيب هذا من ما امر به الاسلام وحث عليه ولهذا تجد ان طالب العلم اذا اعتنى بنظافة ثيابه وطيب رائحته - [00:05:31](#)

كان ذلك ادعى لقبول قوله. وانظر في اعين الناظرين وايضا فيه عظيم اثم من اتهم احد الصحابة ناهيك عن جماعته قوم طهرت بواطنهم وطابت ظواهرهم وكانوا احرص الناس على كل فضيلة وابتعد الناس عن كل رذيلة - [00:05:48](#)

فيا ويل ويا عظيم اثم من لمزهم او قدح فيهم قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في معتقده ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتبرأ منهم ونبغض من يبغضهم. وبغير الحق يذكرهم - [00:06:15](#)

وحبهم دين واسلام واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احداكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهما - [00:06:36](#)

قوم رضي الله عنهم اوجبت العقول عدالتهم مطمئنة اطمانت القلوب والفطر الى حقيقي صدقهم وامانتهم فعيذا بالله من لمزهم او لمز احدهم قوله ان الله جميل يحب الجمال. فيه وصف الله تعالى بالجمال - [00:06:52](#)

فكل صفة مدح وكمال للمخلوق الخالق اولى بها قاعدة وفيه الحرص على فعل ما يحبه الله يحب الجمال ان الله يحب التوابين يحب التواب المتطهرين يحب المحسنين يحب العافين عن الناس والعفو - [00:07:13](#)

حري بالعبد ان يستشعر هذا وفيه ايضا التعبد لله بمقتضى اسمائه وصفاته فانت تتجمل وتعلم ان الله يحب التجمل وان الله جميل يحب الجمال وتفتقر وتسأل الله وعليك وان تسأل الله وتفتقر اليه. لانك تعلم ان الله هو الغني - [00:07:35](#)

وانت الفقير وعليك ايضا اذا دعتك النفس الى معصية ان تتذكر تعتقد ان الله يسمعك ويراك ولا تخفى عليه خافية نعم شكرا وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم - [00:07:58](#)

اخرجه مسلم. جاء في رواية لفظ اخر فهو اهلكهم. يعني اهلكهم واهلكهم اشداهم هلاكا اهلكهم تسبب في اهلاكهم في الحديث ذم التشاؤم وتقنيط النفس واليأس لا تقنطوا من رح الله - [00:08:23](#)

انه ليأسوء من روح الله الا القوم الكافرون قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ذم التشاؤم القنوط اليأس كلها تورث عجز والخمول قعود والضعف والتخلف عن الخير - [00:08:48](#)

وفيه ان المتشائم يحرم نفسه وغيره من الخير ليت ان الامر وقف على المتشائم هو سوء في سوء. لكن المصيبة ان يتعدى الامر الى غيره والظفر الى غيره لان من قنط الناس - [00:09:07](#)

ادخل الضيم عليهم ودعاة الخير اولى الناس بالاجتناب عن هذا الامر والحذر والبعد عنه. قال رجل للامام احمد كما ذكر ابن الجوزي في المناقب يا امام ظهر الباطل على الحق - [00:09:25](#)

لما قامت المعتزلة بالفتنة قال كلا بما ان قلوبنا على الحق فالحق ظاهر بعض الناس ينظر الى الخير الكبير بمنظار صغير وينظر الى الشر الصغير بمنظار كبير كلما اخبر بخير زهد فيه - [00:09:39](#)

وهون من شأنه ولو كان الخير عظيما وكلمة بلغته شائعة عن شيء عن امر سوء ظخمه واشاعه واذاعه. وجى زاد نفسه وغيره تقنيطا وتبيسا ان دخل بيته فاخطأ احد اولاده او اهله في امر - [00:09:59](#)

وما هم باسوأ الالفاظ بالبعد عن الخير بالفسق بالفجور ولو احسنوا ما احسنوا واجتهدوا لم ير لم او لم يبالي بهم ينظر الى الناس بمنظار مظلم منظار شؤم هذا لا يعيش عيشة هنيئة - [00:10:19](#)

هذا لا يرتاح في عبادته ولا يطمئن في تلاوته ولا في دعائه لان الشيطان قد غلبه. قيده اسره فاصبح مأسورا مقادا تابعا لا متبوعا تابعا للشر للشيطان لا متبوعا في الخير - [00:10:39](#)

وفيه الحذر ايضا من تزكية النفس لانه اذا ذم الناس فهو يزكي نفسه كأنه هو الذي على الحق وما سواه على الباطل هو الذي ينقد الناس هو الذي يقيم يقيم مجتمعه - [00:10:56](#)

وهذا من الجهل ومن الضعف وضعف الهمة بل ودناءة النفس فلا تزكوا انفسكم واعلم من اتقى قد يكون في هؤلاء الذين او قنطتهم قد يكونوا اظعافهم خير قد يكون اظعفهم خير منك - [00:11:12](#)

ولا تزكوا انفسكم وهو اعلم بمن اتقى. المتر اذا الذين زكوا انفسهم قال صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم كأن ما زكى نفسه يبعد او من خصال اهل البر والصلاح - [00:11:30](#)

وللعلماء في هذه المقولة تخريجان من قالها تقنيطا وتئيسا وقعد مع الخالفين فهذا المذموم اما من قالها بحق تحزنا على ما اصاب مجتمعه او بلده وقصد بذلك اعلاء همة نفسه وهمة غيره بتوفيق الله ثم بكلامه فنعم - [00:11:47](#)

لكن المحذور التخليط والتئيس من سمع شراء اذاعه ونشره وان سمع خيرا قبره ودفنه فاذا المحذور هذا الامر. اما من قاله من باب حث الناس يا اخوان كثر الشر يا اخوان اهل البدع ظهرت رؤوسهم قرونهم اجتهدوا - [00:12:14](#)

ظهر التقصير في بر الوالدين ظهر التقصير في ظهر الفحش في الغيبة والمجلات والقنوات اجتهدوا بقصد بعث الهمة لا تخليط الناس او التشاؤم بقصد اضعاف الهمة ثم ايضا ايها الاكارم - [00:12:39](#)

ينبغي ايضا ان نعلم ان المسلمين فيهم خير المعاصي تبقى عندهم الفطر ينبغي ان نترفق بهم فانت يا داعي الخير طبيب والذي تلبس بمعصية مريض فالرفق الرفق والعلم العلم كم من دعوة كم من - [00:12:58](#)

اسلوب حسن غير مجرى حياة رجل كم من اسلوب طيب على علم وبصيرة؟ ادخل رجلا في الاسلام بعد ان كان كافرا وكم من اسلوب سيء بغض كثيرا من الناس الاسلام من غير مسلمين - [00:13:21](#)

نعم يا شيخ. وعن معاوية رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي قائمة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس. اخرجهم احمد والشيخان - [00:13:38](#)

قوله لا تزال اللام نافية نفي الزوال يدل على دوام البقاء واخر الحديث يؤكد اوله حتى يأتي امر الله وقوله طائفة تشمل الواحدة فاكتر. يقول ابن العبد البر رحمه الله تعالى - [00:13:58](#)

في كتاب جامع بيان العلم وفضله وقبله اهل وبعد اهل اللغة الطائفة في لسان العرب تطرق على الواحد فاكتر وان طائفتان من المؤمنين لو تقاتل رجلان من المؤمنين يصدق عليهم - [00:14:17](#)

ان كل واحد منهم طائفة يصلح بينهم وفيه ايضا في قوله طائفة ان دعاة الحق ليس لهم عدد معين ولا مكان معين ولا زمان معين بل هم دائم على الدوام موجودون - [00:14:33](#)

يقلون تارة في بلد ويكثرون جاء رجل الى عبد الله ابن مبارك رحمه الله تعالى وقال يا ابا عبد الرحمن الامام ابن مبارك ممن من اشهر علماء السنة المتقدم الثاني - [00:14:53](#)

كان اماما في الديانة والسنة والعلم الورع ولقب بشيخ الاسلام من مروء يقول فيه الشاعر اذا سار عبدالله من مرو ليلة وقد سار منها نجمها وهلالها اذا ذكر الاحبار في كل بلدة فهم انجموا فيها وانت هلالهم - [00:15:11](#)

ولابن حجر في التقريب يقول عنه المبارك امام مجاهد جواد جمعت فيه خصال الخير والذهبي يقول والله اني لاحب واتقرب الى الله بحبه. هذا الامام العلم كان من آيات الله في الديانة والعلم - [00:15:31](#)

جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان الناس اختلفوا عندنا مع من اكون قال كن مع الجماعة قال ليس هناك ثمة جماعة فرق اختلافات قال عندكم ابو حمزة السكري؟ قال نعم. قال الزمه فانه جماعة وحدة - [00:15:47](#)

على السنة والديانة وقوله قائمة فيه ان دعوة الحق ظاهرة قال ظاهرون فيه ان دعوة الحق ظاهرة دائما وفيه ان دعوة

الحق بظهورها ووضوحها تخالف تلك الدعوات السرية في السراي والخنابق وغيرها - [00:16:04](#)

فدعوة السنة واضحة كالشمس في النهار ليس دونها سحاب اما الدعوات السرية الخفية فهذه لا تأتي بالخير وخلاف منهج اهل السنة والجماعة وهذا فيه اثر عن عمر بن عبد العزيز وان كان فيه ضعف - [00:16:27](#)

لكن المعنى صحيح اذا رأيت القوم يجتمعون في امر دينهم دون العامة فاعلم انهم على سوء دعوة السنة ظاهرة في كل مكان صاحبها يظهر ما عنده ما يخفي لانها لان الخير الذي معه ليس له - [00:16:43](#)

مأمور باشاعته ونشره على كل احد مع كل احد في كل مجتمع وقول لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس فيه ان لدعاة الحق مخذلين ان لدعاة - [00:16:59](#)

حق مخذلين ومضارين ومخالفين وفيه تثبيت الله تعالى لدعاة الحق ودفع ضرر المخذلين والمخالفين والمضارين لهم وفيه ايضا دوام المخالفة لهذه الدعوة دع الحق والسنة دائما مخالفة لانه يخالف الهوى - [00:17:14](#)

وشهوة النفس والدعوات الاخرى توافق الهوى شهرة النفس وفيه ايضا دوام حفظ الله بهذه الدعوة واهلها فليفرح صاحب الحق فليفرح صاحب السنة بحفظ الله لدعوته وحفظ الله له وفيه دوام نفع هذه الطائفة لانفسهم وللناس بتوفيق الله - [00:17:39](#)

وفيه ان اصحاب هذه الدعوة دعوة الحق ادرى الناس بالبدع وهم اشد الناس ابتعادا عنها واشد الناس تحذيرا من البدع ومن اهلها والفائدة الاخيرة في علم القاصر البشارة لاهل دعوة الحق - [00:18:02](#)

بانهم منصورون في الدنيا والمنصورون في الآخرة وانها اهل وان هذه الطائفة هي الطائفة المنصورة الخيرة الثابتة على الحق الله نسأل ان يجعلنا واياكم منها عن عثمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري - [00:18:23](#)

فيه تفاضل قوله خيركم فيه تفاضل العلوم وتفاضل المعلمين. خيركم من تعلم القرآن وعلمه تفاضل العلوم وتفاضل معلمين وفيه ان خيرية معلم القرآن وخيرية متعلمه خيرية مطلقة خيرية في الدنيا - [00:18:53](#)

خيرية هي خيرية في الدنيا وخيرية في البرزخ وخيرية في الآخرة اما خيرية الدنيا فهذا الحديث فقوله عليه الصلاة والسلام يؤم القوم من يا ايها الاكارم؟ اقرأهم كتاب الله قدم ليس لنسبه ولا حسبه ولا ماله. لكن لخيرية ما يعلم - [00:19:18](#)

هذا في الدنيا واما الخيرية في البرزخ كما اخرج الشيخان لما كثر القتلى في غزوة احد. وشق على الصحابة رضي الله تعالى عنهم ان ادفنوا كل ميت في قبر دفنوا كل ميتين او الثلاثة في القبر الواحد. فاستأذنوا النبي عليه السلام فاذن لهم. فكان عليه السلام يشرف او يأتي عند الدفن. فاذا اوتي بالموتى لادخالهم - [00:19:41](#)

في القبر قال اي هؤلاء الموتى اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير على احدهم قدمه على اصحابه واما الخيرية في الآخرة الحديث قال صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ القرآن اقرأ - [00:20:04](#)

وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اعادة تقرأها وفيه ايضا الحرص على تعلم القرآن حفظ القرآن العمل به التأدب بما فيه من الاداب ولقد جاء عن السلف - [00:20:19](#)

في هذا درر في هذا الامر في ترغيب في الترغيب والترهيب يقول احدهم يوصي في المذلة قال يا بني انت تطلب العلم فعليك بقراءة حزب من القرآن الكريم فاني اذا قرأت حزبا وداومت عليه فتح لي - [00:20:40](#)

من ابواب العلم. قال التلميذ فجدت ذلك ففتح الله لي فاجعل لنفسك حظا من التلاوة ايضا احرص على تجنب المعاصي فانها تمنع فهم القرآن وحفظ القرآن دخلوا وذكر السهمي في تاريخ جورجاني - [00:21:03](#)

ان كرز او كرز بن وبرة دخلوا عليه وكان يبكي قالوا ملك قال ان الباب موحد والستر مجافا ولم يدخل علي احد وها انا عجزت عن ان اراجع حفظي. فوالله - [00:21:22](#)

لا يكون ذلك الا بذنب جنيته حريص بطالب العلم ان يعنى بحفظ القرآن وعلم القرآن في ترجمة احد الرواة في تقريب التهذيب قال ابن حجر وقيل بانه كان لا يحفظ القرآن - [00:21:38](#)

كان المفسر يحب التفسير وقيل لاحظ كان لا يحفظ القرآن وبلغت همم المتقدمين امرا عجباً يقول ابن الجوزي او غيره يوصي طالبا من طلاب العلم قال واجعل لنفسك حظا من القرآن - [00:21:55](#)

ويكفي ان تحفظه بسبع قراءات. يكفي ان تحفظ القرآن بسبع قراءات. كيف لو رأى زمننا هذا؟ لا نقول يأسا حاشا وكلا ولكن شحذا يقال هذا من باب شحذ الهمم وقوة العزيمة - [00:22:13](#)

ثم يقال ايضا في الحديث ان على معلم القرآن ان يتمثل هذه الخيرية على معلمي القرآن تمثل هذه الخيرية باخلاقه وحسن الفاظه ونظافة ثيابه ذكر الذهبي في مادة القراء الكبار - [00:22:29](#)

ذكر ائمة من القراء وكانوا قدوة في اخلاقهم وفي اتباعهم للسنة. وفي محافظتهم على السمات والوقار عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بالخيف خيف منى نضر الله - [00:22:50](#)

عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها. فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن. اخلاص العمل لله. والنصيحة لائمة المسلمين - [00:23:11](#)

جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم. اخرجهم احمد وابن ماجة والطبراني نظر ويقال نظرا. وللروايتان او الروايتان صحيحتان من النظارة نعمه حسنه ولهذا ترى نظارة في وجوه اهل السنة اذكر عبارة اذكرها الفائدة لشيخ الاسلام في كتاب الاستقامة - [00:23:31](#)

يقول ووجوه اهل السنة كلما تقدمت بهم السنة العمر تقدم العمر تزداد نظارة ووضاءة ووجوه اهل البدعة كلما تقدم تزداد قبحا وظلمة حتى بلغنا بالتواتر ان بعضهم يمسح كوجه خنزير او قرد او كلب عياذا بالله - [00:23:59](#)

نبر الله امرء سمع مقالتي سمع فيه التثبث من النقل عن اخبار النبي صلى الله عليه وسلم. التثبث فيما ينقله الانسان وينسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام وقوله فوعاها وحفظها - [00:24:20](#)

في ان الانتفاع بالعلم لا يكمن الا بالعمل به وبفهمه اما للسؤال او بالبحث في كلام اهل العلم وقوله ثم اداها الى من لم يسمعها. فيه فضل تبليغ العلم وان من مهام طالب العلم - [00:24:37](#)

ان يعلم ويعمل ويدعو ويصبر ولهذا جاء في المسائل شيخ محمد ابن رحمه الله اعلم انه يجب على لتعلم المسائل العلم والعمل والدعوة والصبر لهذا يكمل لطالب العلم المبتغى والمراد - [00:25:01](#)

وقول فرب حامل فقه غير فقيه فيها ان مجرد حفظ النصوص لا يكفي بعض النساء بعض الناس وعاء حافظ يسرد الاحاديث سردا لكن لا يفقه المعاني وهو مشكور اذا لم يتجاوز - [00:25:21](#)

الى ما ليس له بعلم لكن يحث على التزود من الفهم من فهم هذه الاحاديث وقول ورب حامل فقه الى من هو افقه منه فيه التأكيد على ما سبق وفيه ايضا فضل نشر العلم - [00:25:40](#)

وان من فوائد نشر العلم ان يكون المبلغ مفيدا للمبلغ قد تحفظ حديثا من سنين عددا ثم اذا قرأته او سمعته عند احد ربما يذكر لك فيه فوائد انت لا تعلمها من قبلها قبل هذا - [00:25:56](#)

وقوله ثلاث لا يغفل ويغفل وقيل يغفلوا وكلا الالفاظ صحيحة ومعناها تدور حول لا يكون فيه حقد ولا شر ولا خيانة في هذه الخصال الثلاث اخلاص العمل لله الشر ان يكون في الاخلاص رياء - [00:26:19](#)

وحب ظهور او ان يكون العمل لغير الله بالكلية عياذا بالله والنصح ائمة المسلمين الناس في الولايات على اقسام ثلاثة قوم لا هم لهم الا القدر صباح مساء لو احسن الولاة - [00:26:45](#)

ذمهم هؤلاء وجعلوا احسانهم بقصد الشر ولو اساء الولاة زادوا النقد والذم وقسم لا هم لهم الا المدح ان اساء الولاة اخطوا التمس الف عذر برأه وان احسنوا بالغ في مدحهم - [00:27:04](#)

والامر ان نقيضان على طرفي نقيض اما المنهج الحق هو منهج اهل السنة والجماعة عدم الحقد عياذا بالله وعدم تمنى الشر لهم بل الفرح بخيرهم والبغض لشرهم مع السعي في الاساليب الشرعية لاصلاح الخلل - [00:27:25](#)

اما التهيج والتحريش واشاعة الفوضى فهذا يأتي بالشر ولا يأتي بالخير ولهذا تجد اهل العلم واهل السنة يركزون على هذا الامر

بعضم التفريط فيه قال شيخ الاسلام الحق حقان - 00:27:50

حق لله وحق للعباد حق الله افراده بالعبادة وحق العباد ينقسم الى قسمين. حق للرعية حق خاص وحق عام. الحق الخاص لك انت مع اولادك واهل بيتك. وجيرانك والحق الخال العام حق للولاة الرعاة وحقوق للرعية لعموم المسلمين - 00:28:10

حقوق الولاة ان تلزم فيهم النص الشرعي المناصحة الشرعية المكاتبه بالمهادفة بالمشافهة بالزيارة بابلاغ اهل العلم بالدعاء لهم قال البرهاري اذا رأيت الرجل يدعو للسلطان فاعلم انه صاحب سنة واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب بدعة -

00:28:32

ومع الاسف الشديد تأتي احاديث تجمع الاخلاص لله والنصح ولزوم الجماعة فتجد ان لحظ خصلة الولاة تبخس بحقها هذا من الجهل انت تتقرب الى الله بان هذه النصوص شرعية لا تقدر ولا تمدح ولكن الشرع ميزان الامور كلها وشاهد لفرعها واصلها - 00:28:59

طالب العلم يرى اهل السنة الامام احمد يجلد وترفع المبتدعة راية الاعتزال. وتجبر الامة على القول بالخلق خلق غراب ورفع الامام احمد رأسه بهذه الفتنة واخمدتها الله على يديه ويدي اخوانه ومع هذا - 00:29:28

لو اشار بيده لقام اهل بغداد ولكن الامام ينطلق من نصوص الواثق المتوكل التعاقب عليها ثلاثة المأمون ثم المعتصم ثم الواثق واطفأها الله بالمتوكل وطلب ان يحلل فكان يدعو للسلطان - 00:29:47

وهو في تعذيب منه ويعلم انه ملبس عليه ثم ايضا العداء للولاة فيه مضار ثلاث الاولى خلاف المنهج الشرعي في النصح الثانية تفرح اهل الباطل وبطانة السوء على اهل الخير - 00:30:06

بتسليط السلطان عليهم الثالث عدم قبول السلطان للنصيحة او لاكثر النصح لكن الاسلوب الشرعي ان استجاب فلك وله وان اذهب فلك وعليه ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم - 00:30:26

في لفظ اخر من ورائهم من موصولة الذي ورائهم. بمعنى ان دعوة المسلمين جماعة المسلمين كالسوام كالسور من لزمه فهو محفوظ بحفظ الله له ولزوم جماعتهم فيه حث الاسلام على الاجتماع - 00:30:46

والتحذير من اسباب الفرقة والاختلاف وقوله ثلاث في اول وسط الحديث فيه التلازم بين هذه الثلاث وان فيها صلاح الدين والدينيا ابو طالب المكي يقول من اجتمعت فيه تلك الثلاث في زماننا فهو من اولياء الله - 00:31:04

النفوس تريد تزويظ على هذه الامور طلبة العلم يا دعاة الخير لنلزم جميعا المنهج السليم منهج اهل السنة والجماعة التعامل ولنقرأ كتب العقيدة السلفية التي صنفها العلماء اهل السنة الامام احمد - 00:31:23

البرهاري ابن بطة ونرى كيف انهم تواطؤوا على اصول متفق عليها من نص القرآن والسنة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك - 00:31:46

منشطك ومكرهك واثره عليك. اخرجته مسلم. عليك فيه خطاب الامر والامر الوجوب الا ما جاء في المعصية اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة بنص الخبر الاخر وقوله بالسمع والطاعة فيه قبح من اظهر السمع والطاعة للولاة في الظاهر - 00:32:10

ثم اذا خلا اظهر المخالفة والتحريش وهذا مصفاة النفاق عياذا بالله وفيه تلازم السمع والطاعة لولاة الامور وليس المراد التسليم لكل ما يقال والسكوت عن كل خطأ لا كما تقدم - 00:32:34

الدعاء وعن نصح وبيان الحق بالاساليب الشرعية وفيه ان من علامات صاحب منهج الحق الثبات على المبدأ في جميع احواله مع العسر واليسر في المنشط والمكره وفي ظهور الاثر ولهذا تجد - 00:32:49

ان صاحب المبدأ ما يتغير. لكن الذي في قاربه او في صفاته خروق كلما سد خرق فتح خرق يتأرجح تراه مادحا ثم ينقلب قادحا تراه مبغض اسمه محبا مجرد لما في نفسه. اما اذا احبني الخير وابغضني الشر فنعم - 00:33:09

فصاحب منهج الحق على مبدأه وعلى اصوله في جميع الشؤون والاحوال وقوله وعثرة هنا ظهور خلاف طاعة النبي عليه الصلاة والسلام في من حرش على الولاة بسبب الاثر. انت مأمور بالسمع والطاعة - 00:33:30

اثره دنيوية تذهب هنا تميز طالب العلم انا وانت نعلم هذا الحديث امرنا بالسمع والطاعة في طاعة الله والاثرة قال النبي صلى الله

عليه وسلم سترون بعدي اثره فاصبروا. اذا منافاة الصبر خلاف منهج النبوة - [00:33:49](#)

بعض الناس يقول اذا ندعن وننكس رؤوسنا لا انصح وبلغ النصيحة. شريطة ان يكون النصح بالاساليب الشرعية اما التهيج والخروج هذا ليس من منهج اهل السنة والجماعة من منهج الفرق الضالة - [00:34:07](#)

التي شوهت مجرى التاريخ ولهذا قال العلماء ما الذي اراق قدم عثمان ودم علي رضي الله تعالى عنهم ان الخروج وفيه الصبر واحتساب عند رؤية الاثره والسعي في النصح وفيه ان تأليب الناس عند الاثره مخالف لمنهج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:23](#)

وفيه حث الاسلام على اسباب الاجتماع والتحذير من اسباب الافتراق وفيه فوائد كثيرة واعظمها لزوم منهج اهل السنة والجماعة عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه يا كافر - [00:34:45](#)

فقد باء بها احدهما متفق عليه. في الحديث تهذيب الشرع لجارحة اللسان خصوصا ولجميع الجوارح وفيه تعظيم جانب الاخوة الاسلامية الاخوة السياج العظيم قوي اياك ان تخلقه بغير حق. اياك ان تسعى في نقضه بغير حق - [00:35:10](#)

فان الدائرة تكون عليك وفيه خطورة القول بلا علم عموما وخصوصا خطورة القدح في عقائد الناس الى علم وفيه ايضا ان الجزاء من جنس العمل كما تقدم اما هذه القاعدة - [00:35:32](#)

جاءت في ايات كثيرة في القرآن بل الاسلام كله كما يقال الجزاء من جنس العمل ويعفو عن كثير وفيه كمال عدل الله عز وجل. وقد باء بها احدهما اللعنة اذا لعن احد صاحبه ترتفع اللعنة الى السماء - [00:35:50](#)

ستغلق دونها ابواب السماء تغلق دونها ابواب السماء فترجع فان كان الملعون مستحقا لها والا ارجت على صاحبها وفيه ان العناية بفهم منهج اهل السنة فيه نجاة للعبد من الخلل والشبب والزلل - [00:36:08](#)

وهنا يقال ان هذه الالفاظ تكفير الناس في ايضا على اطراف ثلاثة قسم يكفر بمجرد اي شيء دون التحقق وقسم يمنع التكفير بل لا يسمى الكافر كافرا عياذا بالله الاخر - [00:36:25](#)

الناس او الطرف الاخر والقسم حب التناهي غلط خير الامور الوسط من قامت عليه الحجة والمحنة وعلى قواعد اهل العلم انه يكفر يكفر اما ان يطلق الانسان لسانه كما نسمع الان هذا كاتب علماني هذا كذا ولو قلت للمتكلم اما تتقي الله - [00:36:44](#)

الان كفرته باي ذنب قتلت؟ باي ذنب كفرته؟ قال قال كذا. هلا سألته؟ هلا تأكدت ان قوله هذا صريح الكفر ولهذا كان اهل العلم يشددون في هذه المسألة في هذه المسألة التكفير. اخراج الناس من دينهم - [00:37:09](#)

يذكرون قد ينسى الانسان قد يغفل قد يكون التأول له مخرج اللهم انت عبيد وانا اخطأ شدة الفرح فالحق من هذا ان امور التكفير وظابط التكفير من الاهمية بمكان. فالحذر كل الحذر - [00:37:26](#)

ان تولج نفسك بابا لا تدري ما وراءه لهذا ينهى بعض المتسرعين عن اطلاق هذه الالقاب فلان كذا وفلان علماني فلان يعني كافر فلان كذا ولو سألته لماذا وجدت ان لم يسأل - [00:37:44](#)

في هذا اطلاق هذا الحكم او سأل من لا علم عنده الحذر ايها الاكارم سأل الشوكاني شيخا له عن تكفير احدهم فيما اذكر انه الشوكاني يقول فيما اذكر الان العهد بها بعيد يقول الحجت على شيخ لي عن كفر احد - [00:38:03](#)

فلما اضجرته قال يا بني ان اخراج رجل من الملة ليس بالشئ الهين الحذر ايها الاكارم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه - [00:38:20](#)

ما لم يصب دما حراما اخرجه البخاري فيه شمولية الاسلام وسماحته وان دين الاسلام فيه فسحة. كله سماحة ويسر لكن يضيق الامر على صاحبه اذا تلوث بامور منها الدم الحرام - [00:38:40](#)

وفيه الوعيد لمن اضر بغيره بغير حق ويختلف الائم والوعيد بحسب الضرر وفيه ان المعصية تضيق الفسيح على صاحبها ولهذا ذكر الله بعض الصحابة رضي الله عنهم وضائق عليهم الارض - [00:38:58](#)

بما رحبت وهذا من قوة ايمانهم وكما طهارتهم رضي الله عنهم وارضاهم من حرصهم ضاقت الارض عليهم لشعورهم ما اصابهم ولهذا تجد ان الذي يضعف ايمانه لا يبالي بالذنب. يمشي وكأن شيئا ما كان. اما صاحب الذنب اللي تلبس بالمعصية - [00:39:20](#)

وشعر بالندم تضيق الارض عليه صديق الفسيحة عليه وفيه ايضا خطورة امور الدماء امور الحديث وجاءت قواعد الاسلام بل القواعد الكلية الخمس التي اتفقت عليها جميع الاديان السماوية. حفظ الدين - [00:39:44](#)

وحفظ العقل وحفظ النفس وحفظ المال وحفظ العرض. جميع الاديان السماوية تقرر هذه الامور وقد ذكر اهل العلم في امور الدماء ان قتل البهيمة وهي بهيمة بغير حق يأثم صاحبه اقاتل - [00:40:08](#)

كما انه اذا رحم البهيمة يؤجر. والشاة ان رحمته يرحمك الله. ما بالك بقتلها بغير حق؟ ما بالك بقتل الكافر المعاهد بغير حق من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. يقول ابن القيم وهذا في الكافر - [00:40:26](#)

ان له عهدا وذمة فكيف بقتل مسلم عيادا بالله؟ ونعوذ بالله ان تتلوث دم مسلم بدم الحرام يشاركه في هذا من ايده واعانه ودفع له وستر عليه لم لان من قواعد اهل العلم في الذنوب - [00:40:44](#)

ان الذنب قد يشترك فيه جماعة كما ان الخير قد يؤجر في جماعة لعل الله في الخمر عشرة شاربها وعاصرها ومشتريها وبائعها وحاملها والمحمول الى اخر العشرة كلهم مشتركون كذلك في القتل نعوذ بالله. من ايده من ستر عليه من حسن فعله - [00:41:05](#)

ولهذا لما قتل قتل رجل في صنعاء قتلته جاريته وخذل لها في خلافة عمر ثلاثة واربعة فقتلوه. فارسل الوالي الى عمر قال اشترك فيه اربعة. قال لو تمالى علي اهل صنعاء لقتلتهم اقتلهم به كلهم - [00:41:25](#)

اقتلهم جميعا. نعم شيخنا وعن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد ومن يعصهما فقد غوى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت. قل ومن يعص الله ورسوله - [00:41:45](#)

اخرجه مسلم قوله ان رجلا خطب عند النبي عليه السلام فيه جواز تكلم المفضول بحضرة الفاضل او ان سكت فالسكوت ماذا اقرأ وقوله بئس الخطيب فيه المبادرة الى تنبيه المتكلم - [00:42:07](#)

امام الناس اذا اخطأ ينظر اذا امكن الانتظار حتى ينتهي ثم يبين او خشي المتنبه للخطأ يتفرق الناس. ينبهه في الوقت نفسه حتى لا يتفرق الناس عن هذا الخطأ وفيه ايضا ان على من اراد الكلام في مجامع الناس - [00:42:27](#)

ان يتجنب غوامض الالفاظ وان يكون واضحا في كلامه بعض الناس يحب ان يظهر نفسه بالعبارات البليغة لكن هذا لا يفيد الناس او اكثر الناس. لا يفيد اكثر الناس كان النبي عليه السلام كلامه سهلا - [00:42:47](#)

والبلاغة كما يقول البلاغة البلاغة ان يفهم كلامك كل احد وفيه ايضا ان على الخطيب قبول ما يرشد اليه من اهل العلم بعض الناس قد يألف عليك يا طالب العلم اذا كنت خطيبا او اماما - [00:43:06](#)

او المهم ايا كنت عليك ان تتقبل ما يقال من التنبيه وان تفرح لان من نبهك احسن اليك وفيه ان على من يرتقي المنابر ان يعنى امامك الناس. تحتك الناس جاؤوا متطهرين متطيبين. يجب عليهم الاستماع لك شرعا - [00:43:23](#)

يأثم من تكلم وانت تتكلم احاول واجتهد ان تفيد نفسك والناس المنبر وسيلة اعلامية عظيمة يقول احد المنصرين لو اجتمع علي الناس كاجتماعهم كاجتماعهم المسلمين في الجمعة نصرت الدنيا كلها. كذب وهو الكذب - [00:43:42](#)

ايضا بشأن الجمعة او شأن انصات الناس للخطيب ولهذا بعض الخطباء لا يحترم عقول الناس. ولا يؤدي الذي يؤتمن امانته هو. يصعد المنبر ولا يلقي بال الخطبة لخطبة الجمعة بل - [00:44:01](#)

لا يعنى بالخطبة الا على منبر حتى ان بعضهم يقلب الاوراق على المنبر لتوه تفرغ للناس. هذا من الجهل وقوله من يعصي الله ورسوله يقول بعض العلماء جمع الظمير او جمع لفظ الجلالة في ظمير واحد يومهم الاشتراك - [00:44:15](#)

اراد وسلم الفصل بين الظميرين. لكن جاء في حديث حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما قال الشراح اذا كان الذي جمع فهو ادري بشأنه مع ربه عز وجل - [00:44:34](#)

لكن من باب عدم الجمع حتى لا يلتبس الامر على الناس. نعم شيخ عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى - [00:44:49](#)

الأكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم. وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. فقال قائل - [00:45:04](#)

يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. اخرجني ابو داود. يوشك مثل كاد عند اللغويين من افعال المقاربة دنت وقربت يوشك ان تداعى او يوشك الامم ان تداعى عليكم - [00:45:24](#)

فيه كمال شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته وفيه ان ذلك من علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم من اخباره بالمغيبات التي وقعت وفيه ان اعداء الاسلام وان اختلفوا بينهم فهم متفقون على ماذا - [00:45:44](#)

على العداء للاسلام يرمونه بقوس واحدة اسمها العداء الاسلامي وقوله من كل افق من كل افق فيه ان غاية اعداء الاسلام واحدة. وان تباعدت اقطارهم واختلفت الوانهم وفي وقوله عليه الصلاة والسلام كما تداعى الاكلة الى قصعتها فيه بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

وفيه ضرب الامثال للتقريب كما يقال بالمثل يتضح المقال فعلى داعي الخير وطالب العلم اذا تكلم ان يظب الامثلة حتى تتضح الصورة فبالمثل تتضح المقال وتقلب الصورة في الازهان - [00:46:28](#)

وقول الاكلة فيه عظيم حرص اعداء المسلمين على عدائهم للاسلام وبغضهم للاسلام الاكلة الجائع بشراهة اكله مبالغة ياكل بشراهة الجوع شديد كما ان اعداء الاسلام يتمنون البطش لاعدائهم للاسلام قال قائل منهم ومن قلة نحن يومئذ ايضا فيه حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:46:46](#)

على كل ما يشكل عليهم وقوله عليه السلام بل انتم يومئذ كثير فيه ان الكثرة لا تغني عن اصحابها شيئا وفي ان على طالب العلم ان لا يغتر بالكثرة. وان لا يمدح الناس بالكثرة بل - [00:47:10](#)

بصفاء هذه الكثرة ولهذا ذم الله كثرة في غير موضع وان تطع اكثرهم وان تطع اكثر من في الارض يدلوك عن سبيل الله ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام - [00:47:26](#)

وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض. ولكن اكثر الناس لا يعلمون لا يعقلون لكن امكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة. ويوم حين اذ اعجبتمكم كثرتكم لكن القلة - [00:47:41](#)

وضحت وقليل من عبادي الشكور قليل ما هو؟ كثرة تمدح الا بصفات الصدق والتابع وقوله ولكنكم غثاء كغثاء السيل. ايضا فيه البلاغة النبوية وضرب الامثال من باب شحذ الهمم والتحذير - [00:47:56](#)

وفي قوله عليه السلام ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم. فيه كمال عدل الله وان الله لا يظلم الناس شيئا وان الناس انفسهم يظلمون وقوله يقذفن الله في قلوبكم الوهن حب الدنيا - [00:48:16](#)

في ان حب الدنيا من اسباب الضعف الحسي والمعنوي وفيه ان محبة الدنيا مذمومة اذا الهت عن الدين. اما اذا ان تلهي المال والبنون زيادة الحياة الدنيا لكن في الوقت نفسه انما اموالكم واولادكم - [00:48:33](#)

فتنة وفيه ايضا ان كراهية الموت ليست مذمومة الا اذا كان الكراهية من اجل البقاء وحب الدنيا وحب المال. اما اذا الانسان كراهية الموت كراهية طبيعية يكره الموت اذا الانسان تمنى التكفل بالخير البقاء للخير فهو مأجور - [00:48:52](#)

وفيه ايضا ان على دعاة الخير الحذر من على الدنيا هم اولى الناس بالبعد اذا كان هم اولى الناس بالعلم بهذه الامور فهم اولى الناس بالعمل بها والبعد عنها. اي البعد عن التكامل على الدنيا - [00:49:12](#)

وليس معنى هذا ان ينسى نصيبه لا لكن ان يكون شغوفاً جموعاً في ليله ونهاره لا هم له الا المال هذا لا شك حرمان من الخير حذرت من الغراب فاوقعني الغراب في شراكه - [00:49:27](#)

كنت اريد ان اختم اليوم لكن لن ينفعني يعني حرصي في شدة حذر صاحبي قبل الجواب في جملة مرت في الحديث الثالث والعشرين عندكم احد الاخوة اشكلت عليه في الحديث الثالث والعشرين - [00:49:42](#)

السطر الثاني فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم وقال كيف هذه العبارة قصده طبعاً بان النبي عليه

الصلاة والسلام لا يقرأ ولا يكتب كيف يقول هنا قرأه - [00:50:00](#)

في اساليب العرب يصدق ان يقرأ له فيقال قرأه لانه هو الامر ولهذا لما جاءت مسألة هل باشر النبي عليه الصلاة والسلام الاذان بنفسه جاء في حديث عند الترمذي قال الصحابي كنا في يوم وحل - [00:50:20](#)

فاذن النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا وفي هذا انه باشر الاذان بنفسه الشريفة ابن حجر رحمه الله يقول جاء عند الامام احمد رحمه الله في المسند انه امر بلالا او امر فلانا - [00:50:43](#)

ان يؤذن فاذن وهذا سائغ في لسان العرب ان يقال اذن بمعنى هو الذي امر مباشر مثل ما جاء في سورة ايظا ما ذكره في سورة النمل واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع - [00:51:01](#)

المرسلون فلما جاء سليمان فلما جاء رسول بلقيس سليمان واحد تكلم بلسانها كما يقال فتح القائد ولد كذا. قائد قد يكون القائد في عاصمته. لكن فتحه الجند الجيش امره وآ - [00:51:20](#)

يعني ولايته عليهم شرعا قوله فقرأه النبي عليه السلام من هذا القبيل قد ذكر بعض اهل العلم ان من قرأ كلمة واحدة لا يسمى قارئ كما ان من كما ان من قال بيتا من الشعر لا يسمى - [00:51:38](#)

شاعر وقد يقرأ الانسان يعرف رسم كلمة مثلا او يعرف بعض العامة الان يكتب اسمه عند التوقيع مثلا ولا يعرف سوى هذا الاسم قد جاء البخاري ان النبي عليه السلام لما كتب علي رضي الله عنه محمد رسول الله او من رسول الله قالوا لا نقبل - [00:51:54](#)

فامرهم بمسحها ابي علي امسحها رضي الله وارضاه مقارس الماري اياه فمسحها في بعضها كتب قيل انه امر وقيل ان كتابة الشخص لكلمة واحدة لا تسمى كتابة. ولهذا يرى بعض المالكية كالباجي قال ان المعجزة الالهية - [00:52:20](#)

كانت عند كانت في اول في قبل اكتمال الوحي. كانت قريش تقول ستقول لو كان يقرأ ويكتب هذه كتابات وديانات كما يقول بعض المستشرقين بان محمدا اخذ هذه الاحكام من قوانين الروم - [00:52:40](#)

الرد علي انه ما كان يدخل ولا يكتب الشاهد فقرأه يعني اما فامر بقراءته او قراءة كلمة لا تجعل انسان قارئاً. فقرأه الذي عندي في اللفظ هنا فقرأه. فقرأه لكن بالتشديد ما ادري والله. يقول تكررت في سياق الحديث - [00:52:57](#)

عبارة الاديان السماوية فهل هناك دين سماوي سوى الاسلام الاديان الاسلام هو الدين الناسخ لجميع ما قبله. لا يسمع به يهودي ولا نصره ثم لا يؤمن به الا ادخله الله النار - [00:53:14](#)

لكنها ديانة سماوية حقة مات عليها اناس وبعث بعث الله بها رسلا ومن تعبيرات الاصوليين جميع الاديان امرت في هذه القواعد الخمس حفظ عرظ دين النسل مال العقل هل الذي يقرأ القرآن يدخل في حديث اقرأ ورتل - [00:53:27](#)

اه قراءة انواع تارة تكون القراءة هذا. وتارة تكون بتدبر يقول شيخ الاسلام او سئل شيخ الاسلام ايهما افضل قراءة بتدبر في شيء يسير يعني اياتك قليلة او القراءة بكثرة لغير بغير تدبر فقال هذان كرجلين - [00:53:49](#)

الصلاة جوهرتين حصل جواهر. احدهم حصل جواهر كثيرة لكن اجرها يسير والاخر حصل جوهرة واحدة لكن اجرها عظيم يقول هل صحيح ان الشيخ بن باز رحمه الله امي؟ لا يقرأ ولا يكتب الشيخ كف رحمه الله - [00:54:12](#)

بعدها سبعة او ثمانية عشر سنة وما اعلم الان انه كان يقرأ ويكتب ولكن الله ذهب ببصره وعوضه بصيرته ما الحكم في العمل في عيادة بيطرية تقوم بعلاج الكلاب والقطط - [00:54:31](#)

ذكر غير واحد من المؤرخين بانه كان الاسلام اوقاف بعض دول الاسلام اوقاف خاصة للنفقة على البهائم التي اضاعها اهلها او مرضت تحتاج الى علاج وعجز اهلها عن علاجها وهو ما يسمى الان بالطب البيطري - [00:54:47](#)

اما علاج الكلاب والقطط فلا يحضرني الان حكم الان ولا يحضرني الان فتوى من احد مشائخي ارجى السؤال لكنني اتذكر ان شابا سألني عن انه دهس قطعة وجاءتاي ندمان وخائف - [00:55:10](#)

يدل على خيرية في نفسه وكان يقول بانه لما دهسها ورأها في الخلف بمرآة اصابه زعر وخوف وهو الان يشعر بحرقة وذنب عظيم فقلت له هل عزيت اهلها؟ قال لا والله - [00:55:29](#)

قلت لماذا ارجع وابحث ان شاء الله واذا عزيزتم ماذا افعل قلت هل دفنتها قبرتها؟ قال ابدأ نعوذ بالله اذهب الان قلت نعم لا تأخر الناس فلما اقول تعال تعال - [00:55:46](#)

انت تفهم ما اقول من الدعاية. تعمدت قتلها قل لا قلت انت على خير ان شاء الله وقتلها تعمدًا حرام لا يجوز لكن اذا قدر الانسان بسهو في قيادة السيارة او - [00:56:01](#)

يعني كما يقال اغلق عليها بابا بدون عمد فلا يضر ان شاء الله انا اقول لاخواني البهائم نؤجر فيها ونؤزر دخلت النار وقد يكون تعذيبها سببا في العذاب في الدنيا والاخرة - [00:56:15](#)

اكرم من امرأة سألتني يوم عيد ليلة اه ثاني عيد الفطر قبل بضع سنين قالت كانت عندنا استيقظ من النوم وكان لي اخت صغيرة نحن اربع اخوات وجدنا شعرها مقطوع في غرفة - [00:56:31](#)

كانت فزعة فقلت اعطني هاكلها فلم تستطع ان تتكلم البنت فقلت لاختها الكبيرة هل في الدار شيء خادمة او كذا قالت ابدأ ما عندنا خادمة البنت مريضة؟ قالت ابدأ. شعرها فيه بلاء؟ قالت ابدأ - [00:56:48](#)

لكننا وجدنا البارحة قطعة اغلق عليها في بيت الدرج فماتت جوعا وعطشا وهي قطعة كنا نطعمها ونسقيها. فقلت احمد الله ان القتلة لم يكن عمدا لانك تعلم ان الجن قد يتلبسون بهذه الامور - [00:57:05](#)

يقول نرجو اعادة الدليل على خيرية اهل القرآن في البرزخ حديث اه تقديم الموتى في غزوة احد كان النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بالموتى له لما شق عليهم دفن الرجل في القبر فاذا اوتي بالموتى قال اي هؤلاء - [00:57:25](#)

اكثر اخذ القرآن فاذا اشير على احدهم قدمه على صاحبه اذا قلت لبعض الناس انه او انه من علامات اهل السنة الدعاء للولاء فانه يرد عليك بان هؤلاء كفرة المشكلة - [00:57:44](#)

ان يأتي بعض الناس وقد جعل في نفسه وقناعاته الذاتية المسبقة ان من دعا للولاء فهو مدهن ففي دينه خلل فهو ضعف وخور فاذا قلت يا عبد الله يهداك الله - [00:57:59](#)

اقرأ ما كتب اهل السنة بل انظر الى ما ذكروا في فتنة الامام احمد. ويا حبذا ان بعضكم يجتهد فيجمع كلام اهل العلم ولعل الشيخ عبد الرزاق يفرد لنا مصنفا في المواقف - [00:58:16](#)

العقدية سلوكية والتربوية والتعبدية في فتنة الامام احمد وابن الجوزي في المناقب ذكر اشياء عجيبة الامام احمد من اعلم الناس بالسنة في وقتهم تعاقب عليه ثلاثة الولاة حتى رفع الله الفتنة بالمتوكل - [00:58:33](#)

ومع هذا اهل بغداد اهل العراق كلهم يعظمون هذا الرجل وما حرك ساكنا على الولاة بل جعلهم في حل لعلمه ان الخروج عليهم او التحريش اشد ضرر والسخاوي في الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - [00:58:56](#)

قال في الكتاب المقدمة وفي ثنايا الكتاب وقد تركت ما يتعلق بالسلطين لانه ان كان حق ان كان كذب فهو بهتان وغيبة وان كان حقه للتحريش عليهم فلا تظن هذا الظن السوء - [00:59:16](#)

صلاح السلطان صلاح للدين والدنيا لكن بعض الناس عنده حماسة. اذكر من الطرائف ان البلقيني جاءه او ابن ملقن ابن ملقن ذكر في ترجمته ما يذكر الان كانت الحلقة مزدحمة فجاء السلطان - [00:59:30](#)

فقال افسحوا له سلطان البلد انزل الناس منازلهم فافسح له فكأن بعض لكل زمان الرجال بعض كأن بعض الطلاب وجد في نفسه فخاطبه فقال يا بني انما هي افساحة والقوم سلطان البلد - [00:59:49](#)

يقول فاتي هذا التلميذ بعد ايام يشتكي الى شيخه الملقن بان احد الجند سرق متاعه فذهب البلطيني الى السلطان امر باحضار رئيس الجند وقال الساعة اثنتي بمن كان في السوق الفلاني. الشاهد - [01:00:09](#)

اتي واعترف جلده السلطان ثم قال احمل متاع التلميذ على ظهرك وسر امام خلف الشيخ فانزل المتاع في المسجد او في الدار فنادي بالملقن التلميذ قال يا بني خذ متاعك هذا - [01:00:26](#)

اتشكر فمن اتى به؟ قال تلك الافساح اي اكرام السلطان اكرام لنا. وانظر في العالم الاسلامي كيف تكون الدعوات التي تهيج على

الحكام جنيها عواقبها. ما النتيجة؟ بكينا فقد خيرات كثيرة - [01:00:42](#)

ترملت نساء تيتيم اطفال ومع ذلك لا نرى الشر الا يزداد لان من خالف منهج النبوة لن يفلح. ابدا ولو حسنه محسنون. والمشكلة ان

بعض الناس عنده قناعة ان من قرر غير العداء لهم - [01:01:02](#)

فهو مداهن منافق الى اخره مشائخنا الاجلة ائمة الديانة المقدمون الشيخ بن باز بن عثيمين من ذهب الى ربه الاموات دع عنك الاحياء

ما عودونا هذا الامر ولا التحريش بل كانوا يدعون لهم وهم ادرى الناس باحوالهم وما عندهم - [01:01:17](#)

واشد منا غيره وحبا للاسلام وحبا للنصيحة. ومع هذا ما ثاروا ولا ما جو ولا هاجوا بل كانوا يحذرون وحتى من المعاصرين مشايخ

الشيخ بن فوزان والشيخ بن جبرين وجميع مشايخنا - [01:01:38](#)

وانظر في كلام اهل السنة والعجيب ان تجد بعض الناس لا يقع الا على اثر او على رأي او على مسألة او على قول فيه من الضعف وان

كان صحيحا لكن يتشبه بهذا - [01:01:55](#)

يعني الاثر ينسف جميع الاصول والانصاف عزيز على النفس ولهذا قلت لك في اول الكلام الناس الحكام ثلاثة قاذح ومادح لا هم له الا

القدح والآخر المدح والاعتذار وجعل الخطأ صوابا - [01:02:12](#)

وحب التناهي غلط خير الامور وسط. لكن المنهج الشرعي لا يلزم من عدم يعني لا يلزم من الدعاء لهم الاقرار على الخطأ بالعكس

الدعاء لهم انكار الخطأ والسعي في النصيحة - [01:02:28](#)

لكن التحريش والتهيج هذا لا يأتي بخير اذا ورد فيه دعاء وكان الحديث ضعيف. هل الدعاء يكون صحيح يقول اهل العلم في مسألة

الاذكار والدعاء الازكار عموما لفظه وعدده وهيئته - [01:02:43](#)

ووقته وزمانه لابد من دليل. اختتم بهذا السؤال. مثلا بعض القراء هداهم الله يقول لمرضاه عليك ان تقرأ سورة النساء فجر يوم الثلاثاء

مرتين ما شاء الله تحديد يوم الثلاثاء هذا زمان - [01:03:02](#)

تحديد اه فجر او تحديد السورة تحديد العدد اين الدليل لابد من دليل قل له اقرأ القرآن الكريم عموما لكن لاحظ لو لم نؤمر بقراءة

اية الكرسي قبل كل صلاة نحث بها ما قرأناها - [01:03:20](#)

لو لم نحث على قراءة المعوذتين والاخلاص عند النوم وفي اذكار الصباح والصلاة لقرأنا اي سورة بعض السور ثلاث مرات بعض

الادعية ضع جنبك الايمن يمينك تحت خدك الايمن بعضها اذا - [01:03:37](#)

دخلت المسجد دعاء معين اذا اخرجت دعاء معين وهلم جرد الله ربي وربكم اسأل التوفيق والسداد صلى الله وسلم على رسول الله

- [01:03:53](#)